Al-sada : arda ibriyya yawmiyya

الخميس
2 ربيع الثاني عام 1373
10 دجنبر سنة 1953
السنة 51

الادارة عمارة لسكرولي أمام المحطة الجديدة — التحرير شارع دلكاسي
صندوق البريد 65
الشبك البريدى 9245
تلفون 44 ‎66‎ — تلفون 33 ‎95‎
الرباط — العدد 8.929

السعادة
جريدة يومية اخبارية

الاشتراكات — الاعلانات
يتفق في شانها مع الادارة او وكالة الاعلانات المغربية
ثمن العدد 10 فرنكات

ES-SAADA
Rue Delcassé
RABAT
Jeudi 10 Décembre 1953
N° 8.929
51me Année

رئيس التحرير : محمد المريني

تدشين المدرسة المغربية الادارية

الرباط (9 دجنبر – لمراسلنا) – دشن جلالة السلطان المعظم ومجادة المقيم العام ضحى اليوم البنايات الجديدة للمدرسة المغربية الادارية المشيدة بشارع النصر .

ولقد ألقيت في هذا الحفل التدشيني ثلاث خطب تقتصر اليوم على ادراج فقرات من خطاب مجادة المقيم العام الجنرال كيوم .

ولقد استهل المقيم العام خطابه بان تدشين المدرسة المغربية الادارية يدل دلالة محسوسة على أن الايالة الشريفة قطعت مرحلة أساسية في ميدان التطور والارتقاء .

وبعد أن أعرب مجادته عن امتنانه لجلالة السلطان الذى أعرب بحضوره عن كبير اهتمامه بمسائل الشباب والاهمية التي يعلقها جنابه الشريف على النخب المغربية شكر دولة الصدر الاعظم على النصائح التى ما فتىء يقدمها لمن آنيطت بهم مهمة هذه المدرسة ثم استرسل المقيم العام قائلا :

«ان تشعب المهام التى تنتظر موظفي دولة عصرية يتطلب منهم لا أن يكونوا محصلين على ثقافة عامة واسعة النطاق فقط بل حتى على تعليم فني تام الوضوح يجعلهم قادرين على القيام بدورهم خير قيام

فالمبادىء التى روعيت في تحرير البرامج تهدف الى هذه الغاية المزدوجة . وقد برهنت تجارب أربع سنوات على ضرورة ادخال تعديلات على تلك البرامج .

فقد كان القسم المتوسط يستغرق سنة دراسية واحدة . فلم يسمح قصر هذه المدة لحضرات الاساتذة الاعلام الذين يلقون الدروس هنا بالتوسع كما يودون ذلك في تعليم مختلف ومتشعب . وعليه فان هذا القسم المتوسط سيستغرق من الان مدة سنتين اثنتين . وهكذا بعد ما ينهي الموظفون دراستهم يشرعون في مزاولة أشغالهم وقد تزودوا بمعلومات أكمل وأوسع نطاقا منذي قبل بكثير .

وأخيرا فان احداث قسم عال يرمي الى هدف مزدوج : ففي بادىء الامر يخرج موظفين اداريين للهيئات العالية وهى نتيجة الاصلاحات المقررة أخيرا باتفاق تام مع جلالة السلطان . وهكذا تتحقق رغبتنا الاكيدة في أن نرى المغاربة يتقدمون نحو ادارة شؤون بلادهم – ومن جهة أخرى سيمكن الموظفين المتخرجين من القسم المتوسط من الارتقاء الى مناصب أكبر أهمية – وهكذا ستنبعث في هيئة الموظفين المغاربة روح منافسة سليمة تسفر عنها مضاعفة المجهودات وزيادة الطموح المشروع .

وفوق ذلك سيكون في وسع الموظفين من فرنسيين ومغاربة بصفتهم منصتين أن يأتوا الى المدرسة لتتميم معلوماتهم واذا ترافقوا أثناء الدروس فانهم يتعلمون كيف يحسنون فهم بعضهم للبعض الاخر وكيف يتبادلون الاحترام والتقدير بينهم .

وعليه فهذا الاصلاح يعتبر بمثابة تحقيق أمنية عزيزة المنال وكبيرة الجدوى والفائدة .

فمن صميم الفؤاد أتمنى أن تدل للشبيبة المغربية على حقيقة ميولهم وهى الميل للعمل وبذل المجهود واحترام الذات .

ولكن هذا الاصلاح لن يوتي اكله الا بقدر ما تكونون معشر التلامذة عند حسن الظن بكم .

فان ما تاتيكم به ثقافتنا يتناسق مع النظريات الاساسية لحضارتكم وتجعل منكم بفضل هذا الامتزاج رجالا اكفاء قادرين على مواجهة جميع المشاكل التى تعرض لرجال الادارة وللقضاة .

فهذا الامتثال المزدوج الذى تتلقونه هنا يتطلب منكم عملا هائلا سوف تتحملون وطاته بارتياح مقتنعين من ان تكوينا عصريا يساعد من حسن الحظ على تتميم وتكميل ما ورثتموه من قيم عن اسلافكم .

غير ان مجموعة المعلومات النظرية والعملية التى ستتلقونها في هذه المدرسة لا ينبغى لها ان تحجب عن انظاركم معنى وظائفكم والغاية المقصودة منها ، فباسم الدولة ستضطلعون يوما ما باعباء ادارة شؤون الرجال ، وهذه المامورية الشريفة تستلزم كثيرا من النزاهة وفهم المسائل المتنوعة والمتباينة لاقصى حد . وملازمة المباششة وحسن الرعاية في الموقف باستمرار وقوة البداهة وروح التقدير والبت فصفة المتصرف تقدر على نسبة ما يحققه من اعمال ، ولكى يتسنى لكم ان تتغلبوا على المصاعب وقهر رد الفعل والعوائد يجب ان تكونوا على ثقة تامة من فائدة مهنة يعتكف فيها تمام الاعتكاف على خدمة مصلحة المجتمع .

سوف تبقى ذكرى هذا اليوم عالقة باذهانكم ، فهو يعد فترة حاسمة في تاريخ الدولة الشريفة التى تتوفر الان على اداة مستقلة لتكوين هيئات عليا ، ففرنسا المتمسكة برسالتها احدثت هنا الدولب الاساسى اكثر من كل ما سواه لحسن تسيير شؤون دولة عصرية .

ثمن بين منجزات كثيرة اخرى سواء في الميدان الادبى والثقافى والمادي يعد هذا المعهد الجديد حيث تنطبق الاجراءات الفنية للقرن العشرين خططها الواضحة والنيرة ان التقاليد الهندسية للماضي يعتبر ذا قيمة رمزية للتعاون المجدى الدائم .

ياصاحب الجلالة

هنا تهيىء نخبة الغد والمرجو من الله ان يوفقها لكى تساهم بكل ما لديها من قوة وفتوة في العمل القائم به كل من فرنسا والمغرب معا لضمان مستقبل حسن للاجيال المقبلة» .

في مؤتمر برمودة



الم جوزيف لانييل وزير فرنسا الاول يتحدث مع الرئيس ايزنهاور بسطح « نادى المحيط » ايام انعقاد مؤتمر برمودة .

ايزنهاور ينذر العالم
من خطر العهد الذرى ويقترح :

① بحثا عالميا عن المنافع السلمية لطاقة الذرية .
② تاسيس وكالة دولية للطاقة الذرية .
③ محادثات خصوصية بين الدول العظمى

الامم المتحدة نيورك (9 دجنبر – ف.ب.) لقد كان اشراك المساهمات الدولية لطاقة الذرية تحت اشراف الامم المتحدة واستخدامها في اعمال سلمية انسانية واجراء محادثات « خاصة » لفرض مراقبة دولية على الاسلحة الذرية اهم المقترحات التى صرح بها الرئيس ايزنهاور باسم العالم الحر امام الجمعية العمومية للامم المتحدة ظهر يوم الثلاثاء بعد رجوعه من مؤتمر برمودة .

وفيما يلى نص هذه الاقتراحات التى تشمل على الخصوص تاسيس لجنة امية للطاقة الذرية :

« تبدأ الحكومات المعنية بالامر حسب القدر الذى يسمح به الحذر والاحتياط في القيام بمساهمات مشتركة لمادة الاورانيوم والمواد الذرية الاخرى المتحصلة من مذخراتها لصالح وكالة دولية للطاقة الذرية . ونرى ان مثل هذه الوكالة ستجعل تحت اشراف الامم المتحدة » .

وشرح رئيس الولايات المتحدة تسيير وتاسيس الوكالة الدولية المقترحة « يمكن تسوية قيمة المساهمات والاجراءات والتفاصيل الاخرى ضمن نطاق « محادثات خصوصية » معدة لتحضر بين الحكومات التى يهمها الامر – وفى جملتها الاتحاد السوفييتي – المراقبة الدولية للاسلحة الذرية » ويبرز الخطيب ان الولايات المتحدة « مستعدة للقيام بهذه الاتصالات في نية حسنة وان كل شريط للولايات المتحدة يبرهن عن نفس الارادة الحسنة سيجد من امريكا قطرا حكيما وكريما » ثم صرح الرئيس ايزنهاور بقوله

وبدون شك تحمل المشاركات الاولى لهذا المشروع جدارة كبرى لاستطاعة القيام بها بدون اصطدامات ولا حذر متبادل .

ويمكن للوكالة الدولية للطاقة الذرية ان تكلف بالمسؤولية وبجمع وادخار وصيانة المشاركات في المواد الذرية . ويمكن لمفكرة الابتكارية لعلمائنا تحضير شروط الامن التى يصير مثل هذا البنك للمواد الذرية بمقتضاها في ملجا من كل حجز مفاجىء » وستكون المهمة الاكثر اهمية لهذه الوكالة الذرية هي انجاز الوسائل التى تصير المواد الذرية بفضلها مخصصة للمصالح السلمية والانسانية . ويمكن تعبئة خبراء لتطبيق الطاقة الذرية على حاجيات الفلاحة والطب واعمال سلمية اخرى ويمكن تحديد هدف خاص : تزويد مناطق العالم التى تعوزها موارد الطاقة بقوة كهربائية غزيرة . وهكذا فان الامم المشاركة يمكنها تخصيص قسم من قوتها لصبحة حاجيات العالم لا لفائدة مخاوفها » .

ويبرز الرئيس ايزنهاور ان بلاده لن تكون مستعدة لحسب بل فخورة بان تجرى مع الدول الرئيسية التى يعنيها الامر دراسة التصميمات التى تنص على مثل هذا الاستعمال السلمي لطاقة الذرية .

الخطط الكبرى للبرنامج

فيما يلى الخطط الكبرى للبرنامج الذى اظهر رئيس الولايات المتحدة استعداده لعرضه بثقة على مجلس الكونغريس الامريكى :

1) تشجيع تحقيق عالمى حول المنافع السلمية الاكثر جدوى للمواد الذرية .

2) البدء في نقص القوة المحطمة للمذخرات الذرية للعالم .

3) جعل جميع شعوب كل الامم بالعالم قادرة على الملاحظة بانه في هذا العهد تهتم كبريات دول العالم سواء في الشرق او في الغرب بالمطامح الانسانية وبافضلية اسلحة الحرب .

4) فتح طريق جديدة لمناقشات سلمية ومداولة على الاقل في روح جديدة لمختلف المشاكل الصعبة التى تتطلب حلها عقد مؤتمرات عمومية وخصوصية اذا اراد العالم ان يستريح من جمود الخوف وان يتقدم في طريق السلم .

اخطار العهد الذرى

ومن قبل ذلك عالج رئيس الولايات المتحدة النظرية المعلن عنها اثناء مؤتمر برمودة وهى الاخطار التى يواجهها العالم في العهد الذرى وقال :

« تعد القنابل الذرية اليوم اقوى بخمسة وعشرين مرة من الاسلحة التى سجلت فجر العصر الذرى » واعاد الم ايزنهاور الى الاذهان انه منذ 1945 قامت الولايات المتحدة بـ 43 انفجارا ذريا واوضح ايضا ان المذخر الذرى الامريكى « يتضاعف يوما عن يوم . ويتجاوز في طاقة التحطيم مجموع كل المقذوفات وجميع القنابل التى القتها الطائرات واطلقتها مدافع الحرب العالمية الثانية في جميع الميادين .

وصرح الرئيس ايزنهاور بعد ذلك ان سر القوة الذرية قد عرف كذلك في الاتحاد السوفييتي وذكر بان روسيا قامت بتجارب ذرية من بينها على الاقل تجربة واحدة للقنابل الهيدروجينية .

اذا شن هجوم

عرض الم ايزنهاور بعد ذلك النظرية الامريكية التالية :

واذا شن هجوم ضد الولايات المتحدة فان رد الفعل من جانبنا سيكون سريعا حزما . ولكن اذا بات ان مقدرات دفاع الولايات المتحدة قادرة على الحاق خسائر فادحة بالمهاجم واذا ثبت أن قوة الزجر الامريكية تحول بلاد الخصم الى تراب فانني لا أعبر حقا عن اهداف وامل الولايات المتحدة» .

الشعب الروسى ليس بعدو

اثار الم ايزنهاور بعد ذلك المقابلة المقبلة للغربيين مع الاتحاد السوفييتي في برلين . وصرح في هذا الصدد بقوله

«تفكر حكومة الحكومة الولايات المتحدة في هذا المؤتمر بصدق وثيق وسنجتهد في العمل على أن يسفر هذا المؤتمر عن نتائج ملموسة لفائدة السلم ... ولم نقترح أبدا أن يتخلى الاتحاد السوفييتي عما يملكه شرعا ولن نقوم بذلك قط .

ولا نقول أبدا بان الشعب الروسى عدو نرفض المفاوضة معه أو الاشتراك في صداقة خصبة .. ونامل أن يفتح هذا المؤتمر الطريق لعلائق مع الاتحاد السوفييتي تمكن من مبادلات انسانية حرة بين شعوب الشرق والغرب»

وفى الختام صرح رئيس الولايات المتحدة بقوله : «أمام العالم أجمع تعلن الولايات المتحدة عن عزمها على المساعدة على حل اللغز الذرى المرعب وأن تتخصص قلبا وقالبا للبحث عن الطريق التى تمكن فكرة الانسان المبتكرة العجيبة من التخصص لحياته لا للقضاء عليه .

الوفد السوفييتى يصفق لخطاب الرئيس ايزنهاور

الامم المتحدة (9 دجنبر ف . ب .) – دخل الرئيس ايزنهاور الى قاعة اجتماع الامم المتحدة في الساعة العاشرة ودقيقتين ليلا (حسب التوقيت الفرنسى) .

وبعد تقديم رئيسة المجلس السيدة بانديت اليه شرع الرئيس في القاء خطاب عن «اخطار عهد الطاقة الذرية» .

وانتهى من تلاوة خطابه في العاشرة والنصف . وقد قوبل الخطاب بتصفيقات متناهية في الحدة من طرف أعضاء الجمعية العمومية وفى ضمنها أعضاء الوفد السوفييتى وقد استغرق التصفيق دقيقة من الزمن .

الم فيشنسكى يقول : يتعين على أن أدرس بانتباه هذا الخطاب

سأل صحفيون الم فيشنسكى مندوب روسيا عن رأيه في خطاب الرئيس ايزنهاور فأجاب : «لايمكننى ابداء تعليقات الان ويتعين على أن أدرس بانتباه وامعان هذا الخطاب»

اربع قواعد امريكية لاغير بالمغرب
التخلى عن مشروع بناء قاعدة جمعة سحيم

ابلغت الاقامة العامة ما يلى : نشرت انباء مختلفة في الصحافة المغربية تتعلق بتخلى الجيش الجوى الامريكى عن تشييد بعض القواعد والمنشآت المقترحة في تراب الحماية .

وهذه الانباء السابقة لاوانها تقتضى الاستدراك التالى من جانب البعثة الفرنسية للاتصال :

كانت دراسات ومفاوضات جارية فسلا في هذا الموضوع ولكن الموقف الذى اتخذته السلطات الامريكية لم يكن سوى في الاخير موضوع بيان رسمى للحكومة الفرنسية .

فقد قررت الحكومة الامريكية وهى تنقص من ضخامة هذه المشاريع السابقة ان تقتصر على تاسيس اربع قواعد بالمغرب . وزيادة عن قواعد النواصر وسيدى سليمان وابن كرير التى اوشكت على الانتهاء سيواصل تشييد قاعدة ابن سليمان بينما تخلت عن مشروع بناء قاعدة خامسة في جمعة سحيم

الارهاب بالمغرب
اختفاء مدير مدرسة حرة بسلا

سلا (9 دجنبر – لمراسلنا) اختفى السيد بوبكر جلزيم مدير مدرسة للا عائشة ولم يظهر له اثر منذ يوم السبت الاخير . وتذكر حاشية المختفى انه بينما كان في مدرسته يوم السبت صباحا جاء عنده شخص زعم انه من رجال الشرطة ودعاه لمرافقته . وقد قلقت عائلته لهذا الاختفاء الغريب وتوجهت الى الكوميسارية تطلب منها البحث عن مفقودها فقام رجال الشرطة بابحاث واستنطاقات علها تنير لهم طريق الاهتداء الى اكتشاف الرجل ، وما زالت تواصل ابحاثها

انباء الايالة التونسية

شركة تونسية تبيع 30.000 هكتار من الارض للدولة التونسية

تونس (8 دجنبر – ف.ب.) ابرم اتفاق بين الحكومة التونسية وبين « شركة املاك النفيضة » وبمقتضاه تقبل هذه الشركة ان تبيع للدولة التونسية ثلاثين الف هكتار في ناحية النفيضة بين تونس وسوسة .

وبشراء الدولة لهذا القسم من أراضى النفيضة سيتسنى لسبعة عشر الف من التونسيين المزارعين الاستقرار في هذه الحقول بعد أن كان موقفهم متضعضعا بحيث كانوا لايستطيعون غرس أشجار أو بناء بيوت فوق أرض لايملكونها .

وقد اثير اهتمام المقيم العام حول هذه المسالة التى كانت تحت الدرس منذ ثلاثين عاما .

وقد قدرت قيمة المعاملة بـ 380 مليونا من الفرنكات ثم دفع 250 مليونا منها منذ 1949 من اعتمادات التجهيز والتجديد .

سندات التجهيز بالمغرب

الرباط (9 دجنبر – لمراسلنا) ابلغت الاقامة العامة ما يلى :

افتتح الاكتتاب في القسط الثالث من سندات التجهيز لعام 1953 من يوم 27 نونبر الى يوم 3 دجنبر لاقتراض مبلغ مليارين اثنين من الفرنك . وقد تم جمع هذا المبلغ بكامله . وتمثل اكتتابات الجمهور في هذا المبلغ قدرا مهما .

الامطار

خلال الثماني والاربعين ساعة المنتهية في الساعة السادسة من صباح الاربعاء نزلت مقاييس الامطار التالية بالمليمترات :

طنجة	70	الرباط	6
البيضاء	14	الجديدة	27
اسفى	26	القنيطرة	7
القصرى	11	مكناس	10
فاس	9	يفران	4
تازة	5	خريبقة	1

مصر

« سيارة مصفحة تطوق قرية كرين وتطلق عليها النار » هكذا ما قال والى المديرية

القاهرة (9 دجنبر – ر.) صرح والى مديرية الشرقية المسامتة لمنطقة قنال السويس بان سيارات مصفحة بريطانية طوقت خلال ليلة الاثنين قرية كرين واطلقت عليها نيران اسلحتها . واذ ذاك تدخلت قوات الدرك والشرطة المصرية لحماية السكان .

وقد بعث الوالى تقريرا عن هذا الحادث لوزير الداخلية المصرية بالقاهرة . ولم يصب احد بجروح ولكن مصريا وقع قتله في احواز قرية كرين .

السلطات العسكرية البريطانية تكذب الخبر

لندرة (9 دجنبر – ر.) وجهت السلطات العسكرية البريطانية اليوم رسالة الى وزارة الخارجية البريطانية تفند فيه التقرير القائل بان جنودا بريطانية هجمت على قرية كرين بمنطقة قنال السويس .

واوضحت السلطات البريطانية المذكورة بشان هذا الحادث ان 14 طلقة نارية صدرت من احواز القرية موجهة ضد دورية متنقلة من الجنود كانت تقوم بجولة استطلاعية قرب تل الكبير . وصرحت السلطة البريطانية بان الحادث لم يخلف اية ضحية .

«لايوجد سوى مائة وخمسين معتقلا سياسيا» بهذا صرح الكولونيل جمال عبد الناصر

أفضى كاهية رئيس الوزارة جمال عبد الناصر لجريدة «المصرى» اليومية بحديث صرح فيه على الخصوص بقوله :

«لن نامر بحجز أملاك أشخاص اخرين غير أملاك أسرة محمد على . ونأمل أن يشارك جميع المحصلين على رؤوس أموال مصرية في عملنا البنائى»

وأكد من جهة أخرى أنه لايوجد سوى 150 معتقلا سياسيا في الساعة الراهنة في المخيمات وأن سبعة عشر قد حرروا في الاسبوع الاخير . أما محكمة الثورة فقد أوشكت على الفراغ من المهمة المكلفة بها .

«وانى أوجه نداء لجميع مواطنى طالبا منهم الاطمئنان على مصيرهم والثقة بمستقبلهم» .

الباكستان

تعديل وزارى تعيين اربعة وزراء جدد

كراتشى (9 دجنبر – ر.) اعلن الوزير الباكستانى الاول السيد محمد على عن تعيين وزير جديد وثلاثة وزراء للدولة جدد في حكومته ذلك ان السيد مفضل على وزير الجبايات بالبنغال الشرقى عين وزيرا للتجارة . وكانت شؤون هذه الوزارة تسير على يد السيد محمد على نفسه منذ استقالة حكومة ناظم الدين في شهر ابريل الاخير . كما عين السيد سردار عزام خان من البنجاب وزيرا للدولة في الدفاع وجعل تحت امرة الوزير الاول الذى يحتفظ كذلك بوزارة الدفاع ومن جهة اخرى سيعين السيد غياث الدين بتتهان من البنغال الشرقى وزيرا للدولة في الشؤون البرلمانية مثل ما كان عليه في حكومة ناظم الدين ويصبح كذلك وزيرا للدولة في الفلاحة . وسيعين السيد مرتضى رضى شدرى وزيرا للدولة في المالية .

الترجمة ومقامها

قلما تجاوز العرب فى علوم الدنيا حد التقليد والاقتباس في عهد الدولة العباسية التى هى من سائر دولهم بمكان الشباب من ادوار العمر – فلا اخترعوا ولا اكتشفوا ولاابتكروا فى تلك العلوم الا قليلا وانما كادوا يحصرون اجتهادهم فى علوم الدين حتى جروا فيها ابعد شوط على انهم أجادوا فى باب النقل وصاروا به أهل فضل لتحريهم الامانة حتى سموا حلقة الاتصال بين القديم والحديث . واقل ما يقال فيهم انهم فهموا علوم اليونان من رياضة ومنطق وطب حق فهم وهذا ما مكنهم من الاجادة فى ترجمتها الى العربية والاضافة اليها والتعليق عليها وادخال بعض التغيير فى اعراضها .

والذى يقرأ وصف الطرق التى اتبعوها فى الترجمة يراها مشابهة للطرق المتبعة فى هذا العصر ويرى أن ما كان تراجمتهم يفضلونه منها هو ما نفضله نحن الان . قال الصفدى قولا ينطبق على بعض تراجمة هذا العصر كل الانطباق حتى كأنه يكتب عنهم بعين الناظر الى المستقبل لا من جاء قبله منهم :

«وللتراجمة فى النقل طريقان احدهما طريق يوحنا بن البطريق وابن الناعمة الحمصى وغيرهما . وهو أن ينظر الى كل كلمة مفردة من الكلمات اليونانية وما تدل عليه من المعنى فيأتى بلفظة مفردة من الكلمات العربية ترادفها فى الدلالة على ذلك المعنى فيثبتها وينتقل الى الاخرى كذلك حتى يأتى على جملة ما يريد تعريبه . وهذه الطريقة رديئة لوجهين . احدهما انه لايوجد فى الكلمات العربية كلمات تقابل جميع كلمات اليونانية ولهذا وقع فى خلال هذا التعريب كثير من الالفاظ اليونانية على حالها . الثانى أن خواص التركيب والنسب الاسنادية لاتطابق نظيرها من لغة أخرى دائما وايضا يقع الخلل من جهة استعمال المجازات وهى كثيرة فى جميع اللغات . والطريق الثانى فى التعريب طريق حنين بن اسحق والجوهرى وغيرهما . وهو أن يأتى الجملة فيحصل معناها فى ذهنه ويعبر عنها من اللغة الاخرى بجملة تطابقها سواء ساوت الالفاظ ام خالفتها وهذا الطريق اجود . ولهذا لم تحتج كتب حنين ابن اسحق الى تهذيب الا فى العلوم الرياضية لانه لم يكن قيما بها بخلاف كتب الطب والمنطق الطبيعى والالهى فان الذى عربه منها لم يحتج الى اصلاح . فاما اقليدس فقد هذبه ثابت بن قرة الحرانى وكذلك المجسطى والمتوسطات بينهما » انتهى

وليست الترجمة بالامر الهين بل هى صعبة واصعب من التأليف لان المؤلف طليق بين معانيه والمترجم اسير معانى غيره مقيد بها مضطر الى ايرادها كما هى وعلى علاتها اذا لزم الامانة فى الترجمة كما هو الواجب والا فليس مترجما بل مصنف ثم انه يستحيل على مترجم مقال ما ان يجيد ترجمته الا اذا فهم موضوعه تمام الفهم . فمن لم يدرس الفلك لايطق ترجمة مقالة فلكية . ومن لم يدرس الرياضة لايطق ترجمة مقالة رياضية تقول أن فلانا ترجم المقالات البديعة فى فن لم يدرسه . نعم ولكن معانيها معانيه هو لامعانى المؤلف الذى ترجم عنه . فاذا صح نعتها بالبديعة فربما كان ذلك لحسن مبناها لالضبط معناها . والغربيون يجلون قدر المترجم من كتابهم اذ لا يقدم على الترجمة منهم الا من آنس من نفسه القدرة عليها . وترى المترجم يمهر ترجمته بامضائه وهو الكاتب القدير وقد لايستنكف من توقيع اصغر المقالات المترجمة به .

وقول الصفدى فى وصف الطريق الاول للترجمة من انها ترجمة حرفية ينظر فيها الى كل كلمة بمفردها مبالغ فيه لانه اذا ترجمت الكلمات كلمة كلمة اتت الترجمة خالية من المعنى ولكن اذا أكثر المترجم من الاعتماد على الكلمات ولم يفهم معنى المؤلف ويعبر عنه تعبيرا صحيحا جاءت الترجمة سقيمة جدا ولعل هذا مراد الصفدى . والظاهر أن بعض المترجمين اعتمدوا عليه وهو السبب فى خروج الترجمة العربية لبعض كتب الفلسفة اليونانية متبسة المعانى بحيث يتعذر فهمها فانه ليس فى العربية كلمات تقابل جميع كلمات اليونانية هذا أولا . وثانيا «ان خواص التركيب والنسب الاسنادية لاتطابق نظيرها من لغة اخرى دائما» كما قال الصفدى ولان للكلمات معانى مختلفة ايضا . ولكن يجب أن لايغرب عن البال من جهة اخرى أن الفلسفة اليونانية القديمة فلسفة سقراط وافلاطون وارسطو وغيرهم من زعماء المذاهب الفلسفية كانت فلسفة محجبة بحجب الغيب والابهام غير واضحة الحدود فليس فهمها من الهنات الهينات فضلا عن أن اسلوبهم فى الانشاء كان عويصا بعيد الغور .

ولايدل المرء على استعظام الغربيين لشأن الترجمة وقدرهم للمصاعب التى تحف بها حق قدرها مثل مراجعة معانى الانجليز من المشاق فى ترجمة التوراة . فانهم ترجموها بضع مرار من القرن الثامن للمسيح الى أواخر القرن الماضى حينما شرع فى الترجمة الاخيرة المعول عليها الان فى الكنائس الانجليزية ما عدا الكاثوليكية منها وقد جاء فى الانسيكلوبيذيا البريطانية عن احدى الترجمات ما معناه «وكانت الترجمة المتقدمة تامة ولكنها لم تكن افضل من سالفاتها . نعم ان الترجمة أدق واضبط منهن ولكنها تشتمل على جميع عيوبهن ففى الجزء الاول منها عبارات غير مفهومة وخارجة عن دائرة المعقول والسبب فى ذلك شدة التعلق باهداب الاصل اللاتينى . وفى الباقى ترى الترجمة اسهل وارشق مع كثرة مافيها من الكلام اللاتينى وغير الانجليزى » .

ولما سعى الملك جيمس الاول فى الترجمة المعروفة باسم الترجمة الرسمية فى أوائل القرن اسابع عشر اصدر أمرا قال فيه : أريد أن يبذل جهد خاص فى اصدار ترجمة دقيقة للتوراة اذ لم ار حتى الان توراة حسنة الترجمة فى الانجليزية وليوكل هذا الامر الى أفضل علماء الجامعتين (اكسفورد وكمبردج) وليراجع الترجمة بعدهم الاساقفة واحبار الكنيسة الاعلام . ولتعرض بعد ذلك على المجلس الخاص ثم على الملك للمصادقة عليها»

ثم عينت لجنة مؤلفة من نحو خمسين عالما للترجمة واقتضى اختيارهم مدة خمسة أشهر وقسموا فئات عهد الى كل منها فى عمل خاص بها . وفى جملة الاوامر التى صدرت اليهم لاتباعها فى الترجمة مايأتى : «اذا عرضت كلمة ذات معان كثيرة فليؤخذ المعنى الذى اصطلح عليه معظم الاباء الاقدمين فان ذلك اليق بالمكان وأقرب الى الايمان . ولايعلق على التوراة حواش الا لتفسير الكلمات العبرانية أو اليونانية التى لا يمكن اثباتها فى المتن باختصار بل بتطويل »

وبلغ من اهتمام الملك بالترجمة انه قال فى الامر الذى اصدره :«يجب على كل عضو من أعضاء فئات اللجنة أن يترجم الفصل أو الفصول التى توكل ترجمتها الى فئته . وبعد ما يترجمها على حدة يجتمع بالاعضاء الاخرين الذين ترجموها فيقابلون ترجماتهم بعضها ببعض فيثبتون ما يثبتون ويمحون مايمحون . فاذا فرغت هذه الفئة من عملها أرسلت ترجمتها المنقحة الى الفئات الاخرى للنظر فيها . وهكذا الى الاخر . واذا ارتابت فئة بعد مراجعة الترجمة فى شىء ورد فيها أو رأت غير مارأته الفئة التى ترجمتها فتبعث الترجمة اليها مشيرة الى مواضع النقد أو التخطئة ومبينة الاسباب فاذا اتفقتا فيه والا سوى الخلاف فى جلسة عامة تجمع زعماء كل فئة . واذا شكل على اعضاء اللجنة شىء فليشاوروا فيه علماء البلاد الخارجين عن هيئة اللجنة»

وبعد الفراغ من الترجمة كتب احد الاعضاء بالنيابة عن زملائه يبين طريقة العمل . قال : «ولم نسرع فى عملنا اسراع أصحاب الترجمة السبعينية ان صح ماقيل عنهم من انهم ترجموا التوراة فى 72 يوما . فان هذا العمل كلفنا من الوقت ضعفى السبعة مضروبة فى 72 يوما (اى نحو الف يوم أو 3 سنوات) واكثر من ذلك» .

وكثيرا ما يجد المترجم عن الانجليزية والفرنسوية الى العربية أنه اذا حافظ على الامانة فى تعريب الاستعارات والتشبيهات الغربية خرجت ترجمتها ركيكة لبعدها عن العربية . فان ابلغ الابيات الانجليزية لو ترجم الى عربية صحيحة وحوفظ على مافيه من غرائب التركيب والمجاز لخرج أقرب الى غير الشعر والى غير الكلام منه الى الكلام . وشاهدى على ذلك اشهر مرثية عند الانجليزية وهى مرثية من الشاعر غراى فان مطلعها غريب عجيب بودى لواحفظه أو لوكانت امامى نسخة من المرثية لاترجمه اذن لرأى القارىء العجب وسمع غير الطرب . على انى وان كنت لااحفظه لايزال يعلق بذاكرتى اثر غرابته منذ كنت ادرسه فى المدرسة .

شاهد آخر : كان بيير لوتيه الكاتب الفرنسوى المعروف فى الشرق يبكى على اطلال كنيسة ريمس ويصف مأبقت مدافع الالمان منها من الاثر الناحل فشبه بعض النقوش التى على جدارنها برسم الدانتلا . والقارىء لذلك الوصف فى لغته لا يقف عنده ولكن الذى يريد تعريبه بنثر شعرى كما هو فى الاصل ويأتى بالدانتلا أو انتلتلا فى اثناء الوصف لايجد من يقول له بخ بخ أو من يدعو لفيه بعدم الفض وليمينه بعدم الشلل ونقلمه بعدم الجمود .

وخلاصة القول ان الترجمة عمل شاق يقتضى علما غزيرا واختبارا كثيرا فيجب أن لايقدم عليها ألا من تهيات له تانك الشيمتان وخصوصا اذا كانت الترجمة مرادة للبقاء وللمنفعة العامة . والا كان عدمها خيرا من وجودها . **(ن . ش)**

حالة البنك المخزنى المغربى

فى 31 اكتوبر 1953

ما للبنك ...	
المذخر الذهبى	6.036.134.266
المذخرات فى الخارج	10.505.134.145
مذخر السندات	841.136.120
مذخر الليطرات	23.072.664.695
نقود مختلفة	413.190.008
مذخر المراسلات خارج المغرب ...	2.006.643.601
مذخر المراسلات بالمغرب	1.683.479.771
حسابات للسلف وحسابات خصوصية	26.040.693.637
الحكومة المغربية (المنطقةالفرنسية)	15.000.000
سلفات (اتفاقية 30 يونيه 1947) ..	2.800.000.000
الحكومة المغربية (المنطقةالاسبانية)	3.301.218
عقارات	258.591.883
الصناديق الاحتياطية وصناديق	
معاشات الموظفين (مذخرالسندات)	818.956.210
حسابات عادية وحسابات مختلفة ..	1.285.240.365
	75.480.165.919
... وما عليه	
رأس المال	46.200.000
مذخرات	271.550.000
الاوراق النقدية الرائجة بالفرنك ..	49.829.431.325
النقود الرائجة من « الحسنى » ..	67.716
الليطرات الماثلة للاداء	25.233.041
حسابات للقروض وحسابات خاصة ..	8.907.672.233
الخزينة العمومية بباريس (حساب	
العمليات	7.403.064.834
الحكومة المغربية (المنطقةالفرنسية)	2.645.358.458
الحكومة المغربية (المنطقةالاسبانية)	1.452.219.792
الحكومة المغربية (منطقة طنجة) .	440.347.364
صناديق للاحتياط وصناديق معاشات	
الموظفين	548.913.123
حسابات عادية وحسابات مختلفة ..	3.910.108.033
	75.480.165.919

نسخة طبق الاصل
المدير العام للبنك المخزنى المغربى
التوقيع : ايدمون سبيتزر
رقم 582

نتائج احصائية هندية

فى سنة 2000 سيبلغ عدد سكان الهند ستمائة مليون نسمة

بقلم روبير كويلان

ان سكان الهند الذين كان عددهم 360 مليون نسمة فى سنة 1951 سيبلغون بلا شك 520 مليون نسمة فى عام 1981 . هذا ما جاء فى التقرير المنشور اخيرا فى دلهى الجديدة عن الاحصائية التى اجريت خلال عام 1951 وهى اول احصائية بوشرت فى الهند منذ مبارحة الانجليز .

وبعبارة أخرى يستفاد من التقرير المذكور الذى يتناول الهند الحقيقية اى بدون اعتبار سكان الباكستان ان عدد سكان الهند يزيد فى خلال الثلاثين عاما الاولى من نصف القرن الحالى زيادة بالنسبة لما هو عليه اليوم تكاد تكون مماثلة لمجموع سكان الولايات المتحدة اى مائة وستون مليون نسمة .

فاذا واصلنا الحساب الى اخر القرن الحالى نرى ان عدد سكان الهند سيبلغ فى عام 2000 متجاوزا بكثير لستمائة مليون من النسمات !

فى كل عام 4 ملايين ونصف مليون من الافواه الجديدة

ولاجتناب الوصول الى هذا الحد يتعين حسب التصريح الذى جاء فى تقرير مندوب الاحصاء اما ان تحدث كارثة – كسلسلة من مجاعات متوالية او شبه معجزة تكون نتيجة مراقبة صارمة وسريعة فى الجملة تساعد كثيرا على منع سرعة تزايد عدد المواليد .

ففى السنوات العشر التى تقدمت الاحصاء (من سنة 1941 الى سنة 1950 كانت نسبة المواليد 40 فى المائة ونسبة الوفيات 27 فى المائة وبذلك كانت نسبة الزيادة السنوية فى عدد السكان تبلغ 13 فى المائة .

هناك تاريخ يعد بصفة مؤكدة فاتحة عهد جديد لحركة سرعة تزايد السكان بالهند ، الا وهو عام 1921 . ففى خلال ثلاثين سنة المتقدمة ذلك العام يستنتج من الاحصاءات التى انجزتها السلطات الاستعمارية البريطانية ان نمو عدد السكان كان يبلغ اثنى عشر مليونا ومائتى الف ولكن فى خلال الثلاثين سنة التى تلت عام 1921 اصبحت الزيادة لا تقل عن مائة وعشرة ملايين

فهذا الفرق الهائل تمكن نسبته الى كثرة المجاعات والاوبئة المتوالية على البلاد خلال الفترة الاولى بينما فى اثناء الفترة الثانية بعد عام 1921 تقلصت تلك الافات والمصائب التى كانت تؤدى الى نقص عدد السكان ما خلا فى عام 1943 حيث طرأت المجاعة الكبيرة التى خلفت الوف الضحايا فى البنغال ويتزايد عدد سكان الهند الان كل عام بنسبة اربعة ملايين ونصف مليون من النسمات .

فاذا شاء الهند ان لا يشاهد من جديد سنوات البؤس والشدة يتعين عليه استعمال دوائين بناء على ما جاء فى تقرير مندوب الاحصاء : السعى وراء تنمية المنتجات الفلاحية ومراقبة زيادة المواليد .

الانتاج متاخر عن التناسل

تدل احصائيات الثلاثين سنة الاخيرة على انه ابتداء من عام 1921 اخذ التناسل البشرى يفوق فى سرعة نمو الانتاج اذ لحد تلك السنة تمكن الانتاج من مسايرة نمو التناسل البشرى . وابتداء من عام 1921 جعل عدد النسمات يتزايد بكثرة واصبح انتاج الاراضى لا يكفى لتغذيتهم .

وهكذا لوحظ فى الاحصائيات ثلاثة قرائن تحمل على القلق : تضاؤل المساحات المزروعة بالنسبة لكل فرد من افراد السكان ، تضاؤل مساحات الاراضى التى تنتج صابتين فى السنة ومساحات الاراضى السقوية وذلك بالنسبة لعدد رؤوس السكان ايضا .

ولقد ترتب على ذلك فى بلاد فلاحية محضة مثل الهند حيث يوجد 295 مليونا من السكان فى البوادى وفى 558 الف قرية ضعف متزايد فى القوة الاقتصادية لدى العائلات المتوسطة وفى ان واحد نقص تدريجى فى موارد المواد الغذائية .

ففى عام 1951 بلغ عجز انتاج الحبوب فى الهند الى حد اصبح معه من الضرورى جلب 34 مليون طن من الحبوب من الخارج .

فهل سيكون الهند المستقل قادرا على النهوض بفلاحته نهوضا كاملا وتوسيع نطاقها حتى يستدرك الانتاج تاخره عن التناسل ؟ يعتقد محرر التقرير ان هذا من المستحيل

مراقبة المواليد امر لا مناص منه

لا شك انه يوجد برنامج خمس سنوات هو الاول من سلسلة برامج انتاج مقبلة مماثلة له يرمى الى مضاعفة الانتاج الفلاحى وتوسيع نطاق المساحات المزروعة والرى الفلاحى الخ.. لكن التقرير المتعلق بالاحصاء يقول انه يمكن من الان اعتبار تنفيذ البرنامج ولو تم حسب مائة فى المائة لن يدر على الهند من الان الى سنة 1961 سوى جزئين من خمسة اجزاء مما يتعين الحصول عليه كتكملة للتغذية .

فهل يكفى جلب الاغذية والعمل للوصول الى هذه الغاية على توسيع نطاق الصناعة بالبلاد ؟ يرى الم كوبالا سوامى فى تقريره ان سياسة تكتفى بهذا « تعد غلطة وخدعة فاحشة ترتكز على جهل التاريخ » ويتعين شىء اخر « يجب علينا ، كما قال ، ان نعتزم جعل حد لتكاثرنا كما نفعل اليوم » وبعبارة اخرى ختم قائلا بلزوم مراقبة المواليد التى لا محيد عنها والتى ينبغى فرضها فى ان واحد مع العمل على مضاعفة الانتاج الفلاحى ، وزاد قائلا :

« ومن حسن الحظ ان معتقداتنا الدينية لا تمنع من مراقبة المواليد . فيتعين على الحكومة ان تتراس حركة تهدف الى جعل عدد المواليد متساويا مع عدد الوفيات وحصر عدد سكان الهند هكذا فى 450 مليون نسمة . فتعد كل عائلة تنجب اكثر من ثلاثة اطفال غير متبصرة . وهذه هى الحالة الان عند اربعين فى المائة من العائلات الهندية . وبعد مضى خمسة عشر عاما يجب ان تصبح هذه النسبة منحصرة فى خمسة فى المائة وهذا ما يدعو الى ضرورة تنظيم حملة وطنية معززة الجانب من لدن السلطات السياسية لمقاومة «المواليد بدون تبصر ولا حذر » .

الكونت مونتى كريستو

225

– «سيستصوب بوشان رايى . اذ لايذاع خبر من هذا القبيل بدون سبب !»

– «دومورسيف ، يالها من مفاجاة . هل أتيت تستدعينى للغذاء ؟ انها فكرة حسنة !»
– «لا . بل قدمت لمحادثتك حول جريدتك»

« حول جريدتى ولكن فى اى موضوع ؟»
– «اننى أرغب فى استدراك حول أحد مقالاتك !»

– «ماذا قد نشر يارب ! يابتيست احضر جريدة ، اسرع !»
– «لافائدة . هاك نسختى !»



① بعد ما قرأ ألبر دو مرسيف فى جريدة الصباح خبرا يقذف فى شرف والده توجه فى الحين لطلب سبب ذلك من الصحافى بوشان . الذى كان صديقه حتى اليوم والذى لايفهم تصرفاته الان وكانت شجاعة ألبير وشرفه خير شفيع له .

② ولم يدر بوشان سبب هذه الزيارة الصباحية فتلقى صديقه بمودة أدهشت ألبير الذى كان ينتظر شروحا من صديقه فوجد نفسه أمام رجل لايشك فى صدقه . فلم يجد مناصا من أن يتخذ بدوره موقفا لينا

③ فقال لبوشان : «اننى أريد أن تنشر فىجريدتك استدراكا حول نبر يمس بشرف عضو من أسرتى» ولدى سماع هذه الكلمات امتقع وجه الصحافى فلم يشك ألبير فى أن صديقه يجهل كل شىء عن المقال المنشور .

④ وأخرج ألبير الجريدة من جيبه وتلا الخبر وبعد ما اطلع عليه الصحافى سأل ألبير هل الضابط المتحدث عنه أحد أقاربه فاحمر وجه ألبير وذكر له أن الامر يتعلق بوالده ففهم بوشان حينذاك موقف صديقه

يتبع

القانون الجنائى المغربى

9

الفرع الثانى فى المتهم

الفصل 54 – يثبت الحاكم المكلف بالتحقيق شخصية المتهم عند حضوره لاول مرة وذلك بان يلزمه بتبيين نسبه وقبيلته الاصلية ومحل اقامته الحالى وبان يحيله عندالللزوم على مصلحة الاوصاف الشخصية لفحصه ويعرفه بكيفية مدققة بالجريمة التى تلقى عليه تهمتها ويتلقى تصريحاته ٠

الفصل 55 – اذا ابقيت التهمة فان الحاكم يخطر المتهم بان لهالحق فى ان يختار محاميا من بينالمحامين او مدافعا من بين المدافعين المقبولين لدى المحاكم المخزنية ويشار الى هذا الاعلام فى المحضر ويكون ايضا للقائم بالحق الشخصى المستوفى للشروط الحق فى ان ينيب عنه محاميا او مدافعا ٠

الفصل 56 – يجب ان تعطى للمتهم اثناء استنطاقه الفرصة لتقديم جميع ما عنده من وسائل الدفاع ويقع فى اقرب وقتتحقيق صحة الادلة النافية للجريمة ٠

ولا يغنى اقرار المتهم الحاكم عن التفتيش على عناصر اخرى للبيانات

الفصل 57 – ينصت الحاكم بادىء بدء الى المتهمين فرادى ثميقابل بينهم او بينهم وبين الشهود ان اقتضى الحال ذلك ويدون الاسئلة والاجوبة وكذا جميع الحوادث التى تترتب عن الاستنطاق فى تقرير يوضع اثناء انعقاد الجلسة ٠

ويسرد تقرير الاستنطاق على المتهم ويمضيه كل من الحاكموكاتب الضبط والشخص الحاضر امام الحاكم بعد التوقيع على كل صحيفة من صحائفه وجعل ارقام لها ٠

وفيما يتعلق بالاميين يعوض الامضاء ببصمة الاصبع واذا لم يرد المتهم امضاءه او كان لا يقدر على الامضاء فيذكر ذلك فى التقرير

الفصل 58 – اذا امتنع المتهم من الجواب او تظاهر بعاهات تمنعه من الجواب فينبهه الحاكم الى انه سيقام رغم ذلك بالتحقيق فىالقضية وينص على هذا التنبيه فى التقرير

الفصل 59 – يعرض الحاكمالمكلف بالتحقيق على المتهم الاشياء المؤيدة للتهمة لكى يعلن هل يعترف بها ويقدم فى شانها جميعالملاحظاتالتى يظنها مفيدة

الفصل 60 – يؤخر الامربالمحاكمة او الحكم اذا طرأ جنون على المتهم منذ ارتكابه الجريمة ومع هذا يجوز ابقاء المتهم فى السجن او جعله فيه

الفصل 61 – يجوز حبس المتهم قبل المحاكمة ان كان هذا التدبير ضروريا قصد الحيلولة دون وقوع جرائم اخرى او قصد ضمان تنفيذ العقوبة او التاكد من صدق البحث

الفصل 62 – يجوز للمحامىالذى يختاره بنفسه المتهم ان يحضر لاستنطاقه ولمقابلته مع غيره كما يجوز لمحامى القائم بالحق الشخصى ان يحضر لسماعه ولمقابلته مع الغير

ولا يجوز للمحامين ان يتناولوا الكلام الا بعد ان يرخص لهم الحاكم فى ذلك واذا رفضوا فيشار الى ذلك فى التقرير ٠

الفصل 63 – يعلم الحاكم المحامى او المدافع بيوم وساعة استنطاقات منيبه ومقابلته ويوجه اليه الاعلام المذكور بواسطة رسالة قبل وقوع ما ذكر باربع وعشرين ساعة ٠

ويجوز لمن يتولى الدفاع ان يطلع على الدعوى فى مكتب الضبط فى اليوم السابق لكل استنطاق او انصات او مقابلة غير انه يجوز للحاكم ان يجرى تلك العمليات ان اقتضت ضرورة الحال ذلك وخصوصا اذا كان شاهد او شريك فى التهمة فى خطر موت او اذا ظهرت ادلة وامارات تكاد ان تزول

ولا يجوز بحال ايقاف البحث بسبب عدم حضور المدافع ويثبتعدم حضوره بكيفية قانونية ٠

الفصل 64 – ينظر الحاكمالمكلف بالتحقيق فيما اذا كانت مناسبة تدابير التحقيق التكميلية التى يطلبها منه المتهم او القائم بالحقوق الشخصية او محامياهما لابراز الحقيقة ٠

الفصل 65 – تجب مراعاة الموجبات المنصوص عليها فى المقطع الاول من الفصل 55 وفى الفقرة الاولى من الفصل 63 الا اذا اعلن بصراحة المتهم – فيما يخص المقطع الاول من الفصل 55 والمتهم اوالقائم بالحق الشخصى – فيما يخصالفقرة الاولى من الفصل 63 تنازلهما عن استكمالها او عن التمسك بالابطال والا فيبطل العقد وجميع العقود الصادرة بعده

الفرع الثالث – فى الاوامر الصادرة من المحكمة ٠

الفصل 66 – يجوز للحاكمالمكلف بالتحقيق ان يصدر حسب الاحوال امرا باحضار المتهم او امرا بايقافه او امرا بحبسه وذلك فى القضايا الجنائية او الجنحية ٠

الفصل 67 – ان الغرض من امر احضار المتهم هو حضوره اجباريا امام الحاكم ، اما امر ايقافه فالغرضمنه هو جعل المتهم فى حالة سجن ، واما امر حبسه فالغرض منه هوالحصول على شخصه حيثما يكون وجعله فى حالة سجن ٠

الفصل 68 – ان امر حبس المتهم او امر ايقافه لا يمكن ان يصدرهما الحاكم الا بناء على ما يوجههالمندوب المخزنى من التهمة المطابقة للدعوى وعلى شرط ان يكون الفعل مستوجبا لعقوبة السجن او لعقوبة اشد منها

ويجب على الحاكم ان يؤرخ جميع الاوامر وان يوقع عليها كما يجب على المندوب المخزنى انيؤشر عليها ٠

ويجب ان يبين فى هذه الاوامر المتهم باوضح ما يمكن وان يشار فيها الى الغرض من التهمة وان يحتوى على الامر الصريح لاى عون من اعوان القوة العمومية بتنفيذها كل واحد منهم فيما يخصه

الفصل 69 – لحامل الامرالمذكور الحق :

1) فى ان يطلب مساعدة القوة العمومية

2) فى ان يفتش وفق تعاليم القانون للبحث عن المتهم فى اى مكان يحتمل ان يكون فيه ويجعل تقرير عن ذلك التفتيش

الفصل 70 – اذا عرض امرحبس المتهم او امر ايقافه يقبل المتهم ويجعل فى حالة سجن ويسلم الشخص المكلف بحراسته الىالعون المسند اليه تنفيذ ذلك الامر حجة يعترف فيها بتسليم المتهم ٠

الفصل 71 – يجعل المتهم فى اقرب وقت رهن اشارة الحاكم الصادرة منه الاوامر ويجب علىهذا الحاكم نفسه ان يستنطقه بعدثلاثة ايام على الاكثر من التاريخ الذى يجعل فيه رهن اشارته ٠

واذا انقضى الاجل المشار اليه ولم يشرع فى استنطاق المتهم فان هذا الاخير يساقالى المندوبالمخزنى وهو يطلب من الحاكم المكلف بالتحقيق اجراء الاستنطاق فورا واذا امتنع الحاكم من اجراء هذا الاستنطاق او لم يمكنه مباشرته فيقع الاستنطاق على يد رئيس الحكمة او على يد الحاكم الذى يعينه الرئيس واذا لم يقع ذلك فان المندوب المخزنى يجوز له ان يامر باخلاء سبيل المتهم فورا ٠

الفرع الرابع
فى اخلاء سبيل المتهم موقتا

الفصل 72 – يجوز للحاكم المكلف بالتحق بطلب من المتهم بعد الاطلاع على نتائج عمل المندوب المخزنىواما بطلبمنالمندوب المخزنى أن يامر باخلاء سبيل المتهم موقتا بشرط أن ياخذ على نفسه أن يحضر جميع أعمال المرافعة ٠

وفى القضايا الجنحية يكون اخلاء سبيل المتهم المعروف محل سكناه واجبا من الحيثية القانونية بعد مرور خمسة أيام علىالاستنطاق الاول وذلك لذا كان أعلى قدرالعقوبة المنصوص عليها يقل عن سنة واحدة من السجن سواء كان ذلك مصحوبا بغرامة أو غير مصحوب بها ٠

ولا تنطبق القاعدة السابق ذكرها على المتهمين الذين حكمعليهم من قبل لجناية ولا على الذين قد حكم عليهم لجنحة بسجن تزيد مدته على ثلاثة اشهر سواء كان ذلك مصحوبا بايقاف التنفيذ أو غير مصحوب به

الفصل 73 – يتوقف اخلاء السبيل الموقت فى كل الحالات على وجوب تقديم ضمان مالى ٠

الفصل 74 – ان الضمانة المالية تتكون اما بأن يوضع عند كاتب الضبط مبلغ نقدى أو رسم ملكية أو سند أصدرته الدولة المغربية أو الدولة الفرنسية واما بأن يتعهد أشخاص تتوفر فيهم قدرة كافية من حيث الوفاء والاداء بتمثيلالمتهم فى جميع أعمال المرافعة والا بدفع المبلغ الذى يعينه الحاكم او المندوب المخزنى ٠

ويعين فى قرار اخلاء سبيل المتهم نوع الضمان المالى الذى يجب دفعه ومبلغه ان اقتضى الحال ذلك ٠

الفصل 75 – تضمن الضمانة المذكورة الامور الاتية :

1) احضار المتهم فى جميع أعمال المرافعة لتنفيذ الحكم

2) دفع ما سيذكر بحسب الترتيب الاتى :

ا) الصوائر التى أنفقها القائم بالحق العمومى ٠

ب) الصوائر التى أنفقها منقبل القائم بالحق الشخصى

ج) قدر الغرامات

الفصل 76 – وفى جميع الاحوال التى يكون فيها اخلاء السبيل الموقت غير واجب من الحيثية القانونية فانه لايمنح الا مع مراعاة ما يحتفظ به الحاكم المكلف بالتحقيق فى الاختيار فى اصدار أمر جديد بطلب من المندوب المخزنى بايقاف المتهم أو بحبسه وذلك ان صار هذا الاخلاء لازما بسبب أحوال جديدة أوخطيرة أو بناء على مستنتجاته المطابقة للامر المذكور ٠

الفصل 77 – بمجرد ما يصدر القرار باحالة القضية على المحكمة المصدرة للحكم لايرجع البت والفصل فى اخلاء السبيل الموقت الا لها بعد سماع كلام المندوب المخزنى ٠

الفصل 78 – اذا حصل المتهم على اخلاء سبيله الموقت ثم استدعاه للحضور الحاكم المكلف بالتحقيق أو روفع لدى محكمة الحكم ولم يحضر فان هذه المحكمة أو الحاكم المكلف بالتحقيق بحسب الحال يمكنه أن يصدر فى شانه أمرا بايقافه أو بحبسه ولو كان ذلك فى الصورة المبينة فى الفقرة الثانية من الفصل رقم 72

الفصل 79 – ان المتهم المحال على القسم الجنائى بالمحكمة العليا الشريفة يمكن ايقافه بمقتضى حكم الاحالة من غير التفات الى اخلاء السبيل الموقت ٠

الفصل 80 – يجوز للمندوب المخزنى فى جميع الاحوال استيناف أحكام الحاكم المكلف بالتحقيق الذى يعمل المتعين فى اخلاء السبيل الموقت

ويجوز للمتهم استيناف اى حكم يكون مناوئا لهذا الاخلاء كما يجوز للقائم بالحق الشخصى استئناف اى حكم ينعم لهذا الاخلاء ٠

الفصل 81 – يقع مطلب الاستيناف فى شكل تصريح يوجه الى مكتب مقر التحقيق ويضمن فى سجل يمسك لهذا الغرض ٠

غير أنه يجوز للمتهم أنيستأنف فى مكتب السجن حيث يعتقل ويوجه رئيس حراس السجن مطلب الاستيناف هذا الى مكتب المحكمة

الفصل 82 – يجب توجيه مطلب الاستيناف فى ظرف أجل قدره 24 ساعة يحسب فيما يتعلق بالمندوب المخزنى من يوم تاريخ صدور الحكم وفيما يتعلق بالمتهم والقائم بالحق الشخصى من يوم تبليغ الحكم اليهما والا فلا يقبل المطلب المذكور

الفصل 83 – يرفع طلب الاستيناف الى المحكمة الاقليمية بمقر التحقيق اذا كان ذلك من اختصاصها أو الى القسم المختص بذلك بالمحكمة العليا الشريفة الذى يبث فى الامركمحكمة للتحقيق من الدرجة الثانية

وتوقف محكمة الاستيناف اجراء كل قضية قصد البت فى النازلة المستأنفة لديها بناء على ما يدلى به من الحجج وبعد سماع المندوب المخزنى ٠

الفصل 84 – اذا استؤنف حكم صادر باخلاء سبيلموقت فانالسجن قبل المحاكمة يمتد حتى ينقضى أجل مطلب الاستيناف المقدم من طرف المندوب المخزنى واذا استأنفه هذا الاخير فان السجن قبلالمحاكمة يمتد الى أن تحكم محكمة الاستيناف

الفرع الخامس
فى سماع كلام الشهود

الفصل 85 – ينصت الحاكم المكلف بالتحقيق الى جميع الاشخاص الذين تظهر له شهادتهم مفيدة أو يطلبها المندوب المخزنى ٠

الفصل 86 – ينصت الى شهادة أعضاء العائلة الملكية فى منازلهم ولا يستدعون لمناقشات المرافعة الا لضرورة أكيدة ٠

الفصل 87 – يستدعى شفويا أو كتابيا للحضور ويجوز سماع شهادة الشاهد الذى يحضر باختياره بدون سابق استدعاءويذكر ذلك فى التقرير

ويكون كل شخص استدعى أو طلب منه الحضور قصد سماع شهادته ملزوما بالحضور وبتأدية الشهادة

ويجوز للحاكم المكلف بالتحقيق أن يصدر أمرا باحضار الشاهد المتخلف عن الحضور كما يجوز له بناء على ما يوجهه المندوب المخزنى من التهمة المطابقة للدعوى أن يحكم بالعقوبات المنصوص عليها فىالفصل 359 من القانون الجنائى على الشاهد الذى استدعى بوجه قانونى وتخلف عن الحضور من غير أن يثبت أنه عاقه عن الحضور عائق مقبول أو على الشاهد الذى يحضر ويمتنع بلا سبب مقبول من تادية الشهادة

الفصل 88 – يمكن تلقى شهادة الشاهد فى محل سكناه اذا تعذرت عليه اجابة الاستدعاء أو اذا رأى الحاكم فائدة ذلك

الفصل 89 – يستدعى الشاهد قبل سماعه الى ذكر جميع الحقيقة وينبه علاوة على ذلك الى أنه اذا أشهد شهادة زور فانه يتعرض للمتابعة والمحاكمة طبقا لمقتضيات القانون ٠

واذا تبين ان الشاهد قد حرف الحقيقة فان الحاكم يحرر تقريرا فى ذلك ويرفعه الى المندوب المخزنى

الفصل 90 – ينصت الى الشهود فرادى من غير حضور المتهم ويشهدون من غير مساعدة أىمكتوب من المكاتيب ويستدعون فى بدء شهادتهم الى أن يبينوا ما يلى :

1) أسماؤهم وأسماؤهم الخاصة وسنهم وحالتهم ومهنتهم ومحل سكناهم ٠

2) قبيلتهم وفخذتهم الاصلية

3) هل هم فى خدمة أحد الخصوم أو من أقاربهم أو من أصهارهم ودرجة هذه القرابة والمصاهرة

وبعد اتمام الشهادة يجوز للحاكم استجوابهم ثم يقابل بينهم أو بينهم وبين المتهم ويباشر جميع الاعمال المفيدة لابراز الحقيقة بموازرتهم وتذكر الشهاداتوالمقابلات المذكورة فى تقرير يسرد على الحاضرين ويوقع عليه بعد ذلك الحاضرون والحاكم نفسه وكاتب الضبط

وفيما يخص الاميين يعوض التوقيع ببصمة الاصبع ٠

واذا كان شاهد من الشهود لا يريد التوقيع فيذكر ذلك فى التقرير

الفصل 91 – يعين الحاكم بنفسه ترجمانا اذا كان الحاكم أو المتهم أو الشهود لايتكلمون بنفس اللغة أو نفس اللهجة ٠

ويؤدى الترجمان اليمين على أن يترجم باخلاص ويذكر فىالتقرير اسم هذا الترجمان واسمه الخاص وسنه ومهنته ومحل سكناه ويوقع الترجمان على هذا التقرير

الفصل 92 – اذا كان الشاهد أصم أو أبكم فتقع الاسئلة أوالاجوبة كتابة واذا كان لايعرف الكتابة فيعطى له ترجمان يعتاد التحدث معه والا فترجمان يقدر على التحدث معه ٠

ويذكر فى التقرير اسم هذا الترجمان واسمه الخاص وسنه ومهنته ومحل سكناه ويوقع هذا الترجمان على التقرير

الفصل 93 – يجوز للحاكم الذى يدلى له ببينة كتابية أن يجمع هو بنفسه أو على يد الغير على وجه قانونى شهادات شهود هذه البينة ان رأى فائدة ذلك

الفصل 94 – كل شاهد اذا طلب تعويض مصاريفه يقدر له مصروفه على يد المندوب المخزنى

الفرع السادس
فى التفتيش والحجز

الفصل 95 – يكون للحاكم المكلف بالتحقيق الحق فى أن يباشر بنفسه أو على يد الغير جميع المعاينات والتفتيشات وأنواع الحجز المفيدة لابراز الحقيقة ويجعل تقرير عن هذه الاعمال ٠

الفصل 96 – لايجوز اجراء اى تفتيش ليلا فى مسكن شخص من الاشخاص غير أنه يجوز الخروج عن هذه القاعدة فى حالة جناية أو جنحة شوهدت وقت ارتكابها أو بمقرر مذكورة فيه أسباب ذلك أو برضى الشخص الذى سيجرى فى داره التفتيش

الفصل 97 – يجب على الحاكم المكلف بالتحقيق أو على ضابطالشرطة العدلية الذى يجرى تفتيشا فىالمنزل أن يستعين بامراة يوثق بها (العريفة) ان كان ذلك لازما واذا ريىء أن حضور المتهم فى التفتيش غير مفيد أو اذا امتنع المتهم منحضور التفتيش فيقع هذا التفتيش بمحضر فردين من عائلته حاضرين فى عين المكان والا فأمام شاهدين واذا أجرى التفتيش فى محل غير محل المتهم فان الشخص الذى سيجرى فى داره التفتيش يطلب منه الحضور فى هذا التفتيش واذا عاق هذا الشخص عائق أو كان غائبا فيباشر هذا التفتيش حسب الصور المبنية فى الفقرة المتقدمة

الفصل 98 – اذا حجزت أوراق أو أشياء من شانها أن تكون حججا مؤيدة للتهمة فتحصى بقدر الامكان بمحضر المتهم أو بمحضر الغير الذى توجد فى حوزته الاشياء المحجوزة وتختم هذه الاشياء المحجوزة وتجعل حسب الحالة فى غشاء او رزمة أو تلصق فوقها بطاقة يسد الكل ويكتب عليه تاريخ الحجز ورقم القضية ويختم بطابع شمع ٠

الفصل 99 – اذا كان الشىء المحجوز هدفا للفساد أو اذا كان حفظه يتطلب صوائر باهظة فيجوز للحاكم أنيأمر ببيعه بالمزايدة العلنية أول ما تسمح بذلك ضروريات التحقيق بعد رفع الاعلام بما ذكر الى الخصم المحجوزة أشياؤه وذلك بناء على مستنتجات المندوب المخزنى الموافقة لذلك وفى هذه الحالة يجوز للمالك أن يطالب بحقه فى الثمن

الفصل 100 – يجوز للحاكم المكلف بالتحقيق أن يأمر بحجز كل مراسلة وغيرها من الارساليات ان رأى فائدة ذلك ويجوز للمندوب المخزنى بتهمة موجهة منه أن يكلف أحدا بالبحث عن المراسلة الموجهة الى المتهم أو الصادرة منه وبحجزها

الفصل 101 – كل شىء منالاشياء المحجوزة التى لم يطالب بها مالكها فى اجل سنة واحدة تحسب من تاريخ الامر الصادر بعدم وجود داع للمحاكمة او من تاريخ الحكم ويكون ملكا للدولة ٠

الفرع السابع فى المعاينات
على يد اهل الخبرة

الفصل 102 – يجوز للحاكم المكلف بالتحقيق اما بنفسه اوبطلب من المندوب المخزنى ان يعين خبيرا واحدا او عدة خبراء يختارون من بين الذين يقترحهم المندوب المخزنى لاجراء التحقيقات التى يامر بها ذلك الحاكم اذا اقتضت الظروف ذلك ، ويجب على كل خبير غير محلف ان يحلف بان يقوم بمهمته احسن قيام وباخلاص قبل الشروع فى اعماله٠

الفرع الثامن فى اختتام البحث

الفصل 103 – اذا ظهر للحاكم المكلف بالتحقيق ان البحث تام فيوجه ملفه الى المندوب المخزنى ويخطر عند الاقتضاء محامو المتهم والقائم بالحق الشخصى فى رسالة بهذا التوجيه ٠

الفصل 104 يطلب المندوبالمخزنى اما احالة القضية على المحكمة المصدرة للحكم واما صدور حكم بعدم وجود داع للمحاكمة او بعدم اختصاص المحكمة واما بحثا تكميليا ان رأى لزوم ذلك ويجوز له ان يطلب احالة المتهم على الباشا او على العامل حسب الكيفيةالمبينة فى الفصل 26 من هذا القانون ان كان الامر يتعلق بجنحة تزجر بعقوبة تفوق سنتين من السجن

الفصل 105 – يجوز للمندوب المخزنى ان يستانف كل ما يصدره الحاكم المكلف بالتحقيق من الاحكام بناء على طلبه عدا الاحكام الصادرة باحالة المتهم على القسم الجنائى بالمحكمة العليا الشريفة

كما يجوز للقائم بالحق الشخصى ان يستانف الاحكام القاضية بعدم وجود وجه للدعوى فى جميع القضايا والاحكام القاضية بعدم الاختصاص اذا كان مطلب يفوق 10٠000 فرنك

اما المتهم فلا يجوز له ان يستأنف سوى الاحكام الباتة فى الاختصاص

الفصل 106 يوجه مطلبالاستئناف فى صورة تصريح يقدم الى مكتب التحقيق غير انه يجوز للمتهم ان يستانف على يد مكتب السجنحيث هو معتقل ويرسل رئيس حراس السجن هذا المطلب الاستئنافى الى مكتب المحكمة

ويجب اقامة هذا الاستيناف فى ظرف أجل قدره 24 ساعة يحسب فيما يتعلق بالمندوب المخزنى ابتداء من يوم الحكم ، وفيما يتعلق بالقائم بالحق الشخصى وبالمتهم من يوم تبليغ الحكم اليهما ، وان لم يقدم مطلب الاستيناف فى الاجل المذكور فلا يقع قبوله

ويرفع هذا المطلب الى المحكمة الاقليمية ذات الاختصاص او الى القسم ذى الاختصاص بالمحكمة العليا الشريفة

غير انه يرفع مطلب الاستيناف بصفة موقتة الى قسم الاستينافات الجنحية بالمحكمة العليا الشريفة وذلك فىحالة ما اذا كان مقرالحاكم المكلف بالتحقيق خارج دائرة المحكمة الاقليمية

وتبث محكمة الاستيناف كل بعد ايقاف كل بناء على ما يدلى به من الحجج بعد الانصات الى قول المندوب المخزنى ويجوز للخصوم تقديم مذكرات للدفاع

الفصل 107اذا كان مطلبالاستيناف صادرا من القائم بالحق الشخصى وحده ووقع تاييد حكم الحاكمالمكلف بالتحقيق فيجوز لمحكمة الاستيناف ان تحكم على القائم بالحق الشخصى بغرامة لايجوز ان يقل قدرها عن 5000 فرنك ولا ان يفوق 100٠000 فرنك ويباشر استخلاص هذهالغرامة بجميع الطرق القانونية داخلا فيها الاجبار بالسجن كما انه ثبت هذه المحكمة ان اقتضاه الحال فى شان تعويضات الضرر التى يحكم بها للمتهم

الفصل 108 اذا كانحاكم التحقيق قد أعلن عدم اختصاصه باصداره حكما لم يقع استينافه او اذا كانت محكمة الاستيناف قد صرحت بان حاكم التحقيق غير مختص بالنظر فى القضية فان المندوب المخزنى يوجه الملف مصحوبا بالحجج المؤيدة للتهمة الى المحكمة المختصة بالنظر فىالقضية ويجعل المتهم رهن اشارتها ان كان معتقلا

الفصل 109 اذاحصل المتهم على حكم بعدم وجود داع لمحاكمته فلا يجوز التفتيش عنه من أجل الفعل الا اذا طرأت ادلة جديدة للتهمة

وتعد من قبيل الادلة الجديدة للتهمة كافة الافعال او كافة الوثائق التى لم تعرض على الحاكم للنظرفيها والتى من شأنها اما ان تعزز البيانات التى رئيت غير كافية واما ان تضيف الى ادلة التهمة الموجودة من قبل عناصر جديدة لم تكن الجريمةبسبب عدم وجودها قد استوجبت العقاب

الفصل 110 ينبغى للمندوب المخزنى وحده ان يقرر هل تتعين اعادة اجراء بحث فى شان الادلة الجديدة للتهمة

(يتبع)

نتائج احصائية هندية

(تابع ص 2)

(تابع ص 2)

وينبغى انشاء مكتب مركزى للابحاث والاستعلامات يعهد اليه باعطاء نصائح لتتبع « بعضالاساليب المفيدة المقبولة الخالية من الاخطار والضئيلة النفقات » كما يجب وضع نظام للشغل الاجتماعى تسيره نساء لكى يعمم ذيوع تلك الاساليب وتعميمها فى كافة أنحاء الهند » ٠

ولحد الان ما زالت الحكومة الهندية لم تعمل بما جاء فى تقرير انم كوبالاسوامى ٠

اخبار المغرب

الدار البيضاء

اربعة متهمين فى حوادث دجنبر امام المحكمة العسكرية بالبيضاء

البيضاء (9 دجنبر — لمراسلنا) فى الساعة الثانية والنصف بعد زوال يوم الثلاثاء انعقدت المحكمة العسكرية تحت رياسة القاضى كارديل لمحاكمة اربعة من المتهمين فى قلاقل ثامن دجنبر سنه 1952 وهم السادة الفاطمى بن هدى ، عبد القادر بن ادريس ، عبد السلام ابن بوشعيب ومحمد بن ادريس والتهمة الموجهة ضد هؤلاء هى رمى رجال المحافظة على الامن بالاحجار واحراق سيارة مدير دائرة الامن العام بعين الذئاب ·

افتتحت الجلسة باستعراض المتهمين وتحقيق هويتهم ثم استعراض الشهود الذى يعززون الاتهام · وبعد هذه الترتيبات امر القاضى كاتب الضبط بقراءة صك الاتهام فقال : « علمت دائرة الامن العام بقيام قلاقل امام موقف الحافلة بالدرب الجديد فى 8 دجنبر 1952 وان بعض الاشخاص يامرون بعض العمال بمقاطعة الشغل فامتطى الكومسير زينى واثنان من رجال الشرطة سيارة واتجهوا للدرب الجديد وقد حاولوا التدخل فى الامر مع اثنين من المقدمين كانا فى عين المكان لكن المتظاهرين رموهم بالاحجار وامام هذه الحالة اضطروا الى اخراج اسلحتهم واطلقوا النار فى الهواء ثم امتطوا حافلة للاطوبيس تاركين السيارة وراءهم وبهذه الوسيلة تمكنوا من الابتعاد عن الخطر الذى كان يهددهم · وقد رجع المتظاهرون الى سيارة الكومسير واشعلوا فيها النيران · مرت ايام وشرع الكومسير فى اجراء التحقيق وانتهى باعتقال الفاطمى فى منزل اهله بكشكاط ثم اعتقل عبد القادر باسفى وبعد ذلك تم اعتقال المتهمين الاخرين · وقد اعترفوا امام المحققين ببعض ما نسب اليهم من اعمال ولكن امام قاضى البحث رجعوا فى اعترافاتهم جملة وتفصيلا» هذا موجز وثيقة الاتهام وبعد انتهاء كاتب الضبط من تلاوتها وقف الاستاذ بوستة واعلن رايه الخاص فى عدم اختصاص المحكمة العسكرية فى الامر ودليله على ذلك ان السيارة المحترقة هى سيارة الكومسير زينى الشخصية وليست تابعة لمصالح الامن العام وقد اجاب النائب العام الكومندان انكان على استنتاجات الاستاذ فقال : «ان الاعتداء فى الحقيقة كان على رجال الامن عند قيامهم بالواجب ولهذا تعتبر التهمة من جميع الوجوه فيها مساس باشغال المصالح العامة » ولكن الاستاذ بوستة لازم نظرياته فى عدم اختصاص المحكمة لان التهمة بعيدة كل البعد عن المس بامن الدولة وقد عززه فى نظرياته زميله الاستاذ لوكران ثم شرع القاضى فى استجواب المتهمين فلازموا الانكار كما سبق لهم ثم استدعى لمنصة الشهادة الكومسير زينى وبعد اداء اليمين القانونية صرح بان الفاطمى يعتبر المتهم الرئيسى فى القضية وهنا وقف الاستاذ لوكران وحمل حملة شعواء على الشاهد الرئيسى بعد ان ابدى رايه صراحة فى عدم تصديق تاريخ ملف القضية ثم تساءل كيف تم اعتقال الفاطمى وكيف كان استجوابه ولماذا وقع الاعتماد على اقواله بالخصوص بينما اهملت اقوال الاخرين وانتهت هذه الحملة باستدعاء شهود الاثبات وقد تقدم الى المنصة اثنان من رجال الشرطة فابدوا رأيهما بصراحة وعندما سئلا من طرف القاضى هل وقع عليهما اى اعتداء من طرف المتهمين اجابا بالنفى · ثم استدعى المقدمان اللذان حضرا بالدرب الجديد فصرحا باقوال لم تلق على القضية اى قبس من النور وانتهت هذه الجلسة الزوالية من غير ان يظهر شىء يعزز ادانة المتهمين وستستانف صباح الاربعاء بمتابعة استجواب شهود الدفاع ·

بعد الاعتداء على المقدم

أخبرنا فى عدد أمس بالاعتداء على المقدم السيد أحمد بن قدور بالقرب من حى بوسبير القديم وقد أطلق عليه النار شخص مجهول عندما كان فى طريقه الى منزله بدرب عبد الله حوالى الساعة السادسة ، وعند نقله الى المستشفى أدلى للمحققين ببعض أوصاف المعتدى ثم نقل فى الحين الى مستشفى موريس — كو حيث أجريت له عملية جراحية مستعجلة وفى مساء يوم الثلاثاء علمنا أن المقدم قضى يومه فى حالة حسنة وقد أخرجت الرصاصة من ظهره وأرسلت الى معمل التحليل لعرضها على الاختصاصيين من رجال التحقيق ومن جهة أخرى علمنا أن رجال الشرطة قد بدأوا فى استجواب بعض الاشخاص المشبوهين من الذين تنطبق عليهم تلك الاوصاف التى أدلى بها الضحية عند نقله الى المستشفى ولا يزال التحقيق جاريا لحد الساعة ·

سيارة تدوس راجلا فى الميناء

حوالى الساعة السادسة من عشية الثلاثاء دهست سيارة تطوى أرض الميناء يقودها الم· رويز أحد عمال الميناء يدعى السيد حم بن أحمد فأصيب من جراء الصدمة بكسر فى ركبته وبرضوض أخرى مختلفة وبعد اجراء التحقيق من طرف شرطة المرور بوشر نقل الجريح الى مستشفى موريس — كو ·

(أبو زيد)

مكناس

عمارة تهدد بالانهيار

مكناس (8 دجنبر — لمراسلنا) أصبحت الطريق الرئيسية بالمدينة ممنوعة على المارة بسبب انهيار · فحوالى الواحدة من زوال البارحة سقطت سارية ترتكز عليها بناية طابق ولعل هذا الانهيار راجع الى أقدمية البناء من جهة والامطار الاخيرة من جهة ثانية ·

وقد اتخذ رجال المطافىء والاشغال البلدية تدابير الحيطة لاجتناب كل كارثة · وهذا هو السبب الذى جعل أرباب السلطة يمنعون المرور بطريق الروامزين ·

اسفى

اتلاف الاعصار

أسفى (8 دجنبر — لمراسلنا) — كان ذلك الاعصار الذى ثار على مدينة أسفى شديد العنف لاقصى حد واسترسل مدة أربع وعشرين ساعة · فقد هاج البحر وأحدث اتلافا فى المرسى كما الحق ضررا بمراكب السردين ·

وتهاطلت أمطار طوفانية مساء أمس واسترسل نزولها مدة ساعتين متواليتين ولم تكف عن النزول الا فى الساعة التاسعة مساء ·

ولقد تهدم حائط دار يباشر بناؤها وذلك فى ملتقى طريق كامى دابورون وطريق الجمهورية وأصيبت من جراء انهياره طفلة مغربية بجروح بليغة جدا · وهذه الطفلة هى مباركة بنت الحاج الجيلالى وقع لها كسر فى جمجمتها · وقد بوشر نقلها الى المستشفى ·

ومن جهة أخرى فان قسما كبيرا من الجدران المحيطة بفندق فرانس تهدم وتراكمت أنقاضه فى الطريق · ومن حسن الحظ لم يصب أى شخص بضرر ·

وفى طريق الحدادة وقع انهيار قسم من بناية على ملك القائد الحاجى تسكنه سيدة أوربية وتراكمت أنقاضه على سيارة كانت واقفة أمام المنزل المذكور ولم يصب أحد بأذى ولكن الخسائر المادية مهمة

ولقد انقطعت المواصلات التليفونية مع أسفى بصورة كادت تكون تامة وبوشر اصلاح الخطوط التليفونية الفاسدة كما تم اصلاح ما أفسدته الرياح ·

القاء القبض على فار من السجن

أسفى (8 دجنبر — لمراسلنا) — كان سعيد بن الحسن فى السجن بمدينة الصويرة حيث حكم عليه لمدة سنة كاملة لاقترافه جريرة السرقة ودس مسروقات · ولقد تمكن أخيرا من الفرار وجاء للاختفاء بناحية أسفى ·

لكنه لم يتمتع طويلا بهذه الحرية لان رجال الشرطة بأسفى القوا عليه القبض بينما كان يحاول سرقة دراجة · وقد اغتنم فرصة غفلة من حراسه وعاد الى الفرار ثانيا · وفى هذه المرة أيضا لم يتمتع طويلا بالحرية اذ قد عرفه أحد أعوان الشرطة من المغاربة بينما كان يحاول الاختفاء فى مكان خال على مقربة من مكاتب ادارية وناداه لكنه تمسك بأذيال الفرار وأخذ يرجم مطارده بالحجارة · فاطلق الشرطى رصاصة فى الفضاء لكنه تلقى ضربة بحجر كبير فى صدره رماه به الهارب واذ ذاك رماه الشرطى بطلقة نارية جرحته فى ساقه · ثم بوشر نقله الى المستشفى حيث عولج جرحه وأرسل بعد ذلك مخفورا الى سجن الصويرة ·

الجديدة

وضع القوائم الانتخابية

يلفت رئيس بلدية الجديدة انتباه العموم الى مقتضيات القرار الوزيرى الصادر بتاريخ 23 شتنبر 1953 المتعلق بانتخاب اعضاء المجالس البلدية ·

فطبقا لمقتضيات هذا القرار يتعين ان يتم تقييد اسماء الناخبين الفرنسيين والمغاربة فى خلال المدة **من 1 الى 30 دجنبر 1953 وهو اخر اجل** ·

فيما يخص المغاربة —

ستوضع قائمة انتخابية لكل حى من الاحياء · ويعتبر ناخبين المغاربة الذكور البالغون سن الرشد والذين لديهم محل سكنى فى دائرة المصالح البلدية منذ اكثر من سنة ·

وتعطى جميع المعلومات المفيدة فى المصالح البلدية — مكتب الترجمة — ومن لدن مقدم الحومة الساكن بها من يهمهم الامر ·

الصرف في طنجة

8 دجنبر 1953

السسطة	8،86
الدولار ورق	383
الدولار ذهب	825
الجنيه ورق	1·000
الجنيه ذهب	3·650
الفرنك السويسرى	89،53
الاسكودو	13،32

وجدة

تأسيس صندوق محلى بالسعيدية للاصلاحات الاجتماعية والتعميرية

وجدة (8 دجنبر لمراسلنا) — تنظرها الحكومة نظرتها الجدية الى تحسين الحالة الاجتماعية والتعميرية وتعمل منذ فجر حمايتها على اتخاذ كل الوسائل المفيدة لتحقيق الازدهار العمرانى والاجتماعى بالمغرب ولقد أثمرت أعمالها فى هذا المضمار ثمرات طيبة جناها المغرب يانعة وطابت بها صدور المغاربة المخلصين حيث استثمروا وذاقوا لذتها وهم معترفون بما قدمته الحكومة للمغرب من حسنات خالدة وقد رأينا الحكومة اليوم تنظر فى هذا المضمار الى ناحية من جهات هذه الناحية تحتاج الى التفاتها وعنايتها تلك هى ناحية السعيدية ذات المصطاف الجميل ففى هذه الناحية توجه مراقبة دائرة أبركان عنايتها لاصلاحات اجتماعية وعمرانية لصالح السكان المغاربة ولهذه الغاية المشكورة أسست صندوقا محليا شارك فيه المغاربة بطريق الاكتتاب وأعانته المراقبة المركزية ببركان بمائة وخمسة وعشرين الفا وهكذا أصبحت ناحية السعيدية تسعى بجد للاصلاحات الخاصة بها وأننا كصحفيين ننوه بهذا المسعى الجليل وندعو أغنياءنا المغاربة بدائرة السعيدية أن يساهموا ويتبرعوا على صندوقهم الاجتماعى للمصلحة العامة حتى تقتدى العامة بهم ويكون الجميع قد ساهم فى خدمة المصلحة العامة ، وغير خفى أن الحكومة من جهتها تعين هذه الدائرة بمقادير مالية باهضة لمتابعة الاعمال الاجتماعية والعمرانية ولكننا نريد أن نشجعها لفائدتنا بأموالنا أيضا ·

فنشكر المراقبة المدنية على صنيعها هذا ونشكر السادة الذين ساهموا فى تأسيس صندوق الاصلاحات ونرجو أن يحقق الله أعمال الحكومة لرقى المغرب وازدهاره

التعليم بين قصور فجيج

لقد زرنا مدينة فجيج بتخوم الصحراء مرات وكنا نخصص مشاهداتنا فى كل جولة الى ناحية خاصة وقد قمنا فى الاسبوع الماضى بزيارة هذه المدينة وخصصنا جولتنا هذه الى ناحية كنا نظن أنها عديمة بالمدن الصحراوية أو تسير على كيفية بطيئة الانتاج ولكننا فوجئنا أثناء زيارتنا لبعض المدارس بالمجهودات الجبارة التى حققتها ادارة التعليم العمومى فى نشر التعليم بين أبناء الصحراء وعلى الاخص بمدينة فجيج التى تعد المركز الرئيسى فى هذه التخوم كما فوجئنا باقبال السكان على التعليم وقد تجلى لنا ذلك فى امتلاء المدارس العديدة للبنين والبنات بصورة ملموسة ونظرا لهذه المشاهدات السارة أبينا الا أن نتصل بمدير مدارس القصور الم سوقا حيث أجرينا معه حديثا قصيرا أطلعنا فيه على المدارس المؤسسة التى تسير بانتظام وعدد أقسامها وتلامذتها يسرنا أن نتحف القارىء بها ··

تنحصر مدارس مدينة فجيج فى سبعة : المدرسة المركزية وأقسامها ثلاثة اثنان للاطفال وواحد للبنات وعدد المتعلمين بها مائة وخمسون ، ومدرسة تعليم البناء وتلامذتها سبع وأربعون ، مدرسة قصر الزناكة وأقسامها اثنا عشر وتضم من التلاميذ الذكور 502 وأقسام البنات بها أربعة تضم 190 متعلمة · مدرسة قصر الودغير بها أقسام ستة للاطفال وعددهم 210 واثنان للبنات ويبلغن 85 متعلمة · مدرسة قصر الحمام ثلاثة أقسام اثنان للاطفال وعددهم 110 وقسم واحد للبنات يضم 55 فتاة مدرسة المعيز قسمان للاطفال وعددهم مائة وخمسة · مدرسة أولاد سليمان قسم واحد تلاميذه خمسة وخمسون · ويبلغ عدد المعلمين والمدرسين فى هذه المدارس اثنين وأربعين ومن جهة أخرى فان ادارة المراقبة المركزية تسهر بكامل عنايتها على سير هذه المدارس وتسهل العقبات لنشر التعليم وتعميمه بصورة تبعث على الارتياح

م — ا

اخبار فرنسا

الملك السابق فاروق بباريس

باريس (9 دجنبر — ف·ب·) وصل الملك السابق فاروق صباح امس لباريس قادما من روما · وقد نزل فى احد كبريات فنادق العاصمة وينوى البقاء فى باريس مدة اسبوع

السيد احمد الشقيرى يلتحق بتطوان

مدريد (9 دجنبر — ف·ب·) بعدما اقام السيد احمد الشقيرى الامين العام المساعد للجامعة العربية مدة قصيرة بالعاصمة الاسبانية حيث وصل اليها يوم الجمعة الاخير قادما من نيويورك سافر امس بالطائرة قاصدا تطوان ·

اطلاق سراح خمسة وزراء من حكومة مصدق السابقة

طهران (9 دجنبر ف · ب ·) — أطلقت الحكومة الايرانية سراح خمسة وزراء سابقين من وزارة الدكتور مصدق ومن بينهم السيد ابراهيم عالمى ، السيد محمد رجبى السيد عبد الحسين المالقى ، السيد محمد على حياش

ما هو الملبس الصحى للانسان ؟

ان الملبس هو الحاجة الثالثة للانسان بعد الشرب والاكل وهو على شدة ضرورته وتأثير شكله على الصحة يذهب فيه أكثر الناس مذهبا لايتفق مع علم الصحة ولا مع الغرض الذى وضع هو لاجله ، وجل الناس يحتملون الامراض لاجسامهم بسوء ملبسهم فقد يشاهد كثير منهم يركمون على أجسادهم من الملابس مالا تستدعيه حال الجو ظنا منهم ان ذلك يحميهم عوادى البرد وهم فى ذلك واهمون فقد ثبت أن الاكثار من الملابس لايدفع مرضا ولا يمنع عرضا مادام لم يراع العلم فيها ، فان الامراض الخطيرة الشأن كالروماتيزم والتهاب الرئتين والاضطرابات الهضمية وأمراض القلب وأوجاع الرأس والام الصدر الخ كلها قد تأتى من التشدد فى التدثر بالملابس الكثيرة ولبيان هذا يقول علماء الصحة : ان الله خلق الجسم وجعل فيه ثقوبا صغيرة يقال لها المسام أحصاها العلماء فبلغت نحو 2·400·000 وظيفتها افراز العرق والغازات المختلفة لاحداث توازن فى الحياة الداخلية للجسم وفى وظائف الاعضاء العاملة فى باطن البدن ·

وليس هذا العرق الا افراز يحتوى على كثير من المتحصلات السمية التى تتخلف من الاطعمة من هلاك عدد لايحصى من الخلايا الجسدية التى بادت بحركة الحياة وصار خروجها من الدم ضربة لازب والا بقيت فيه وأحدثت اضطرابا عظيما فى البنية · ألاترى أن التعريق يشفى كثيرا من أنواع الحمى وأمراضا أخرى الامر الذى يدل دلالة واضحة على خطورة وظيفة هذه المسام الجسدية · فاذا أهمل الانسان العناية بأمر هذه الفتحات فتركها تنسد بالدهن الذى يفرزه الجسم ولم يتعهدها بما يزيله من الغسل بالصابون والدلك بالماء قصرت عن أداء وظيفتها فحدث من وراء ذلك اضطراب فى الصحة ينجم عنه كثير من الامراض السالفة الذكر فيسرع المصاب الى تلمس الصحة بالعقاقير وهو غافل عن السبب الاصلى للمرض وهو اهماله أمر الصحة الجلدية فلا تجديه تلك العقاقير نفعا

والملابس الكثيرة التى لايراعى فيها العلم الصحى مما يساعد على منع المسام عن أداء وظيفتها فتكون سببا فى تلك الامراض أيضا

ما هو الملبس الصحى

فاذا تقرر هذا فما هو الملبس الصحى الذى يحمينا شدائد الحر وعوادى البرد ولا يمنع المسام من أداء وظيفتها العظمى ؟

يجيب علماء الصحة على هذا السؤال بقولهم أن كثرة الملابس ليست وسيلة محمودة للتدثر للسبب المتقدم الذكر وهو تعطيل مسام الجلد عن أداء وظيفتها ويقولون ان أحسن وسيلة للتدثر هو ايقاظ الحرارة الغريزية للجسم بتعهد الجلد للغسل يوميا بماء فاتر ولا يراد بالغسل المكث فى الحمام مدة طويلة بل بذلك الجسم كله بفوطة خشنة مبتلة مدة لاتزيد على بضع دقائق ثم تجفيف البدن جيدا وارداف ذلك بحركات رياضية مناسبة كتحريك الذراعين حول العضد والساقين حول مفصلهما العلويين على حالة شتى وثنى الجسم وتقويمه على نظام خاص مدة لاتزيد عن ربع أو نصف ساعة · بهذه الواسطة ينتشر الدم فى الجلد فتتولد فيه متاعة طبيعية دافعة لافاعيل البرد لامناعة صناعية كما يحصل من التدثر بالملابس · أما الاعتماد على الملابس وترك الجلد خاليا من الدم بعدم تعهد الاعضاء بالحركة بطريقة تؤدى بالانسان الى كثير من المضار أقلها صيرورة الانسان قابلا للتأثر بأقل تيار من الهواء يصيبه فى وقت من الاوقات ·

فى كسوة العملة والزراع عبرة

وفى النظر لحالة العملة من الصناع والزراع عبرة لمن يريد الاعتبار فانهم لايلبسون من الملابس ما يتعدى الشعار والدثار المصنوعين من القطن بل منهم من ليس على صدره شىء وهم مع ذلك متمتعون من الحرارة الغريزية بما لايتمتع به ساكنو القصور فى حجراتهم الموصدة وحول مواقدهم المتاججة

والعلة فى ذلك أن العملة بتحريكهم أعضاءهم بالعمل يولدون فيها حرارة غريزية كافية لمقاومة برد الجو المحيط بهم فيتمتعون بالدفء الذاتى الذى يحميهم غوائل الطبيعة ولكن الاغنياء يهملون استثمار ذلك الينبوع الحرارى الطبيعى الكامن فى أجسادهم ويعمدون الى اعاضته بالملابس والمدافىء فيشبهون الزمنى والعجزة ويتعرضون بذلك لفعل التيارات الهوائية متى لاح لهم عمل خارج بيوتهم فلايكاد يغادرهم الزكام طول فصل الشتاء ·

ثم انه لايجوز أن تختلف ملابس الشتاء عن ملابس الصيف فى منسوجاتها فيجب أن تكون فى الشتاء من الصوف وفى الصيف من القطن فان للصوف خاصة التدفئة بطبيعة ناهيك أنه اللبوس الذى اختاره الله للحيوان الاعجم فهو والحالة هذه أليق الملابس بالاجسام الحيوانية

وهنا يجب التنبيه الى أن الانتقال من عادة اكثار الملابس الى هذه الطريقة الصحية لايجوز أن يكون الا تدريجيا تفاديا من حدوث برد أو زكام على أن الطبيعة ذاتها أكبر هاد للانسان الى ما يجب عمله فانه متى بدأ فى الاعتناء بصحة جلده من تعهده بالدلك والماء الفاتر ثم البارد زادت حرارته الغريزية وأحس بدفء طبيعى ونشاط يحمله على ترك طبقة أو طبقات من ملابسه الاعتيادية ·

وقد قال الدكتور الالمانى (ايخلر) فى موضوع الملبس الصحى : انه يجب الالتفات أولا الى هذا الامر وهو أنه ليس الحامى لنا من البرد هو القماش المنسوج من مادة خاصة ، ولكن السر فى التدفئة يعود الى طريقة صنعه وأسلوب نسجه فان الثوب الثقيل لا يحمينا من البرد بقدر ما يحمينا منه ثوب رقيق واسع النسيج لانه ليس الثوب هو الذى يوجد لنا الدفء بل الطبقة الهوائية التى توجد بين الجسم وبينه · هذه هى الحقيقة الاولية فى قانون الملبس فلا يجوز نسيانها فالملابس مهما كانت غليظة اذا لم تحفظ طبقة من الهواء بين جسمنا وبينها تفقدنا الحرارة الجسمية أولا فأولا ·

فالكساء لايكون مدفئا الا على قدر ما تكون وبرته الداخلية مكونة لخزانة هوائية ولم تكن قد نحلت بالاستعمال فالصدار الجديد من الصوف يدفىء أكثر من صدار اخر قد ذهب وبره والفراء لاتدفىء الا لان صوفها يخزن كمية كبيرة من الهواء

والملابس التى تلى الجسم مباشرة وظيفتها هامة جدا فى أمر التدفئة فيجب أن تترك محلا لطبقة من الهواء أى أن لاتكون لاصقة بالجلد هذه الطبقة من الهواء لاتمنع فقط الفقد السريع للحرارة بل تحيط الجسم أيضا بدرجة منها ثابتة ويكون المحيط الهوائى الذى يتنفس فيه الجسم دفئا وثابتا على قدر ما فيه من طبقات الهواء ولذلك نجد أن عدة أقمصة خفيفة واسعة النسيج تدفىء أكثر من ثوب واحد مهما كان ثخينا

والافضل تعويد الجسم على أن يستغنى عن الصدار الصوفى والحريرى وان كره ذلك اللذين تضطرهم أعمالهم الى الجلوس عدة ساعات فى مكان موصد ·

والملابس الداخلية يجب أن تكون قابلة لتغذية السوائل وتكون الملابس الخارجية غير قابلة لتلك التغذية حتى لاتمتص رطوبة الجو فيحدث من تبخرها برد عظيم ·

واذا عرفنا قانون الملبس الصحى للانسان من هذا البحث الوجيز فيستخلص منه النتيجة التالية وهى

ان الملابس يجب أن تتكون من نوعين من الاقمشة تكون طبيعتهما متناقضتين فيجب أن يكون منسوج الالبسة الداخلية التى تلى البدن واسعا يصلح لامتصاص السوائل التى تنفرز من الجلد · وأما الملابس الداخلية الملامسة للهواء الجوى فيجب أن تكون على العكس ذات منسوج ضيق وغير قابلة لامتصاص الرطوبة ويجب أن يكون الصنفان رديئى الايصال للحرارة وحسنى الايصال للهواء فاللذين يجعلون ملابسهم على هذه القاعدة يتقون خطر تغيرات الجو ويسلمون من كثير من الامراض الطارئة ·

«أبو فائق»

قراصنة جزر الانتى



تعرض قاعة روايال السينمائية هذا الاسبوع بالرباط شريط «قراصنة جزر الانتى»

وهو شريط ملون ملىء بالمغامرات والمفاجآت ويشتمل على سباق للكنز وعلى دسائس ومكائد وغراميات واربع معارك بحرية فى مناظر طبيعية اخاذة · وفى هذا الشريط مغامرة حب وعنف تشارك فيها امرأة من القراصنة رائعة الجمال قوية الفؤاد

ويشارك فى تمثيل هذا الفيلم جان بيتر ولوى جوردان وديبراباجى فلا تفوتنكم رؤية هذا الفيلم الحافل ·

الرباط

المقيم العام يقيم حفلة شاى اكراما لوفد من الصحفيين البلجيكيين

الرباط (9 دجنبر — لمراسلنا) بمناسبة افتتاح خط جوى للمواصلات بين بروكسيل والدار البيضاء قدم وفد من رجال الصحافة البلجيكية فى اول طائرة قامت من بروكسيل الى المغرب ·

وقد اغتنم الوفد الصحافى هذه الفرصة لزيارة كبريات مدن الايالة الشريفة وصباح امس حل ركابه بالرباط وفى العشية اعد مجادة المقيم العام الجنرال كيوم على شرفه حفلة تكريمية بالاقامة العامة حضرها صحفيون مغاربة وشخصيات من الاقامة العامة ·

ولقد رحب المقيم العام خلال هذا الاحتفال بضيوف المغرب وتحدث عن اواصر الصداقة القائمة بين فرنسا وبلجيكا فى السراء والضراء ·

ثم اشار الجنرال كيوم الى الخط الجوى الذى اصبح يربط المغرب ببلجيكا واعرب عن ابتهاجه من توطيد اواصر الصداقة والاتصال بين بروكسيل والمغرب حيث لا يبعدان عن بعضهما الا ببضع ساعات

فاجاب الم دى رومرى دى فيشتى رئيس ديوان وزير الخارجية البلجيكية المرافق للوفد مجادة المقيم العام وقدم له متمنيات وزير خارجية بروكسيل ذاكرا ان الاعمال التى حققتها فرنسا فى المغرب قد ادهشتهم الى حد بعيد ·

وقد استرسلت هذه الحفلة الودية من الساعة السادسة عشية الى حوالى السابعة وربع وخرج الكل مبتهجا مسرورا ·